

الباب الثالث

مكانة الشعراء فى الخلافة اموية

الفصل الاول

مساهمة الشعراء فى مجال السياسية

كان فى هذا البحث تبحث عن الشعراء الثلاثة فقد، فهم
الاحطل، و الفرزدق و جرير.

١- الاحطل

فأما الاحطل فى عهد الخلافة الاموية له أثر قوي فى مجال
السياسية التى تتطور فى هذه الازمنة.

وشغل الاحطل بقومه شغلا اضطره إلى ممالأة الامويين،
ومناهضة القيسيين، فانضم إلى بنى امية، و كانوا بحاجة إلى شعراء
يدودون عن حياضهم، ويكونون صحافيين حزبهم، فينادون بحقهم
فى الخلافة، ويعلون جدارتهم، و يفحمون خصومهم.

وذذعته رياح الصيف واضطربت # فوق الجأجئ من أذيه عذر
 مسحقى من جبال الروم يسره # منها اكافيف فيها دونه زور
 يوما بأجود منه حين تسأله # ولا بأجتهر منه حين يجتهر^٨
 وهذا الشعر السابق قليل من شعره ولكنه يدل على النقد
 الاجتماعى فى تلك الدولة الاموية.

٢- فرزدق

وفى هذه الناحية أن الفرزدق يسمى بصداقة وقد توصلت
 هذه المراجع الى تلك الصداقة من تأتى الاخبار التى وردت فيها.
 وصداقة الفرزدق ربما كانت فى فترة من الفترات يقرب بعدها
 شاعر الى عدوين متنافسين.

وخاصة وان هذه المراجع لا تتحدث عن صداقة الفرزدق
 فقد ولكن تتحدث عن صداقة بين جرير والاخلطل وغيره.

ولا يستطيع أن اتصور وجود صداقة بين جرير والفرزدق، او
 بين جرير والاخلطل. وقد بلغ الشعراء الثلاثة من الفحش والاقذاع
 فى نقائضهم كل مبلغ، وتعدو حدود الملاحاة الفنية والتنافس

^٨ محمد عبد القادر احمد، ادب ونصوص العصر الاموي، ص: ١٠٣

